ومنها ما تضع حملها بعد اثني عشر يوما تماما دونها **الباب الخامس**
في تدبير المهر من حين يولد الى حين يركب قال قسطوس فاذا وضعت
الحجر فرها وضعته من فمها لتمر عليه بلسانها قبل ان تبرد فان ذلك مما يبعث
اللبن في اطباها ثم يراح الحجر بعد الولاد عشرين يوما حتى يشتد ولدها وتتصلب
عظامه ثم بعد ذلك يتركه يتبع امه لئلا يضر طول الوقوف بارساغه وحوافره
فان طول وقوف المهر يرخي ارساغه ويطول حوافره الا انه اذا ترك المهر يتبع
امه ينبغي لا تتعب فيتكلف المهر التعب لذلك بل يكون اتباعه لها في المرعى وينبغي
ان يوقي المهر وقت الهاجرة من الحر في مكان معتدل الهواء ثم لا يزال يدبر هذا
المهر هذا التدبير الى ان يكمل ستة اشهر فاذا كملها فصلته عن رضاع امه ومن
الناس من يفصل المهر عن الرضاع اذا اكمل اربعة اشهر ومنهم من يجعل الفصال
عند تمام خمسة اشهر ومنهم من يجعله عند كمال سبعة اشهر والفصال عند
كمال ستة اشهر هو الاجود فان فيه مصلحة المهر وامه وينبغي ان تسقي المهر
بعد الفصال مدة شهر ونصف من لبن البقر مرتين في النهار مرة في اوله ومرة
في اخره ثم يترك المهر بعد الفصال يلعب اكثر نهاره ويرتاح مع نفسه واياك
ان تمسكه بعد الفصال وتتركه واقفا في موضع واحد ليله ونهاره فانه يحدث
له من طول الوقوف والغصوص ولين الارساغ وفساد القوائم والسرطان
وامراض كثيرة فاذا اكمل المهر سبعة اشهر جعلت في راسه رسنا لا شكيم له

وجعلت

وجعلت من يقوده بسياسة من غير ضرب ولا تعب واحتفظ به من التشمير
في الهواجر واقتصر به على التمشي في الاوقات البارده من النهار ولا يزال تمشيه
قودا الى ان يكمل عاما ويصير ابن سنة ثم اذا اكمل العام ركبه صبي صغير خفيف
ويقاد به الى ان يستانس ولا ينفر فاذا اطاع واستانس ركبه رائض خفيف
ولا يزيد على المشي شيئا فانه ان كلفه فوق ذلك احوجه الى ان يرفع يديه فوق
ما يقدر عليه والاعتماد على رجليه ويخاف عليه من ذلك ان يرم عراقيبه
وتلين وتسترخي عصب كعبيه وغير ذلك من امراض اليدين والرجلين واذا
توطا للرائض وتهذب له شد عليه سرج خفيف لا يتقدم ولا يتاخر وهذا التدبير
كله في عام اخر فاذا اكمل المهر عامين فقد قوي على ما يراد منه من الطرد
والاحراف والاحضار فاذا بلغ ثلث سنين فذلك انتهاء طوله ولا يزداد بعد ذلك
الا عرضا وهو ثني وفي هذا الوقت يسقط اضراسه وينبت له غيرها فيكون لذلك
في هذه المدة لا يطحن الحب كعادته الاولى فاذا بلغ الفرس اربع سنين فهو رباع
وذلك اول صلاحه وظهور قوته فاذا بلغ الفرس خمس سنين فهو قارح ثم
اذا جاوز الفرس ست سنين ودخل في السنة السابعة فقد بلغ قوته ولا يزال
الفرس قويا حتى يبلغ سبع عشرة سنة ثم ياخذ في النقصان الى اخر عمره **الباب
السادس** **في اعمار الخيل** قال قسطوس اذا كان الفرس
قوي التركيب واحسن القيام به وسلم من العوارض الخارجه والداخله

Copyright @ King Saud University